

الباب الأول

كيفية الكتابة الصحيحة

- الخط الدارج
- الأقلام
- الطريقة الصحيحة للإمساك بالقلم
- الجلسة الصحيحة
- الإيقاع والتوافق

الخط الدارج

ونعنى به خط عامة الناس الذى يستعملونه فى معاملاتهم اليومية، وهذا الكتاب يدور موضوعه لمعالجة مشاكل هذا النوع من الخط - لأول مرة - بهذا الشمول، محاولاً إيجاد حد أدنى من القواعد الضرورية التى لا يتم وضوح الكتابة إلا بالإحاطة بها، ذلك لاختلاف صور الحرف حسب موقعه من الكلمة، هذا غير أن هناك حروفاً لها ظروف اتصال خاصة يجب مراعاتها عند الكتابة وإلا فإن الكاتب سوف يتصرف بأى طريقة أخرى كأن يضع الحروف فى تجاوز مستقل، مثل خط النسخ الطباعى، وعيب هذه الطريقة أن الذين يكتبون بها يشكون من بطء الكتابة مما يجعل خطهم ينفلت عند الكتابة السريعة، بل هم يتحاشون الكتابة السريعة، وعليه إذا كنت من هذا النوع، الذين يكتبون بالخط النسخ فيجب أن تتحول إلى الخط الرقعة لأنه الأسهل والأسرع.

«ومهما قيل فى شأن حروف الأمم الأخرى من أنها تجرى بدورها على أساس هندسى أو جمالى معين، فليست كلها ببالغة ما بلغته الكتابة العربية فى هذا المضمار، ولا نظن أمة من الأمم قد أولت الكتابة هذه العناية فجعلت منها فناً دقيقاً مفصل القواعد ثابت الأساس...»

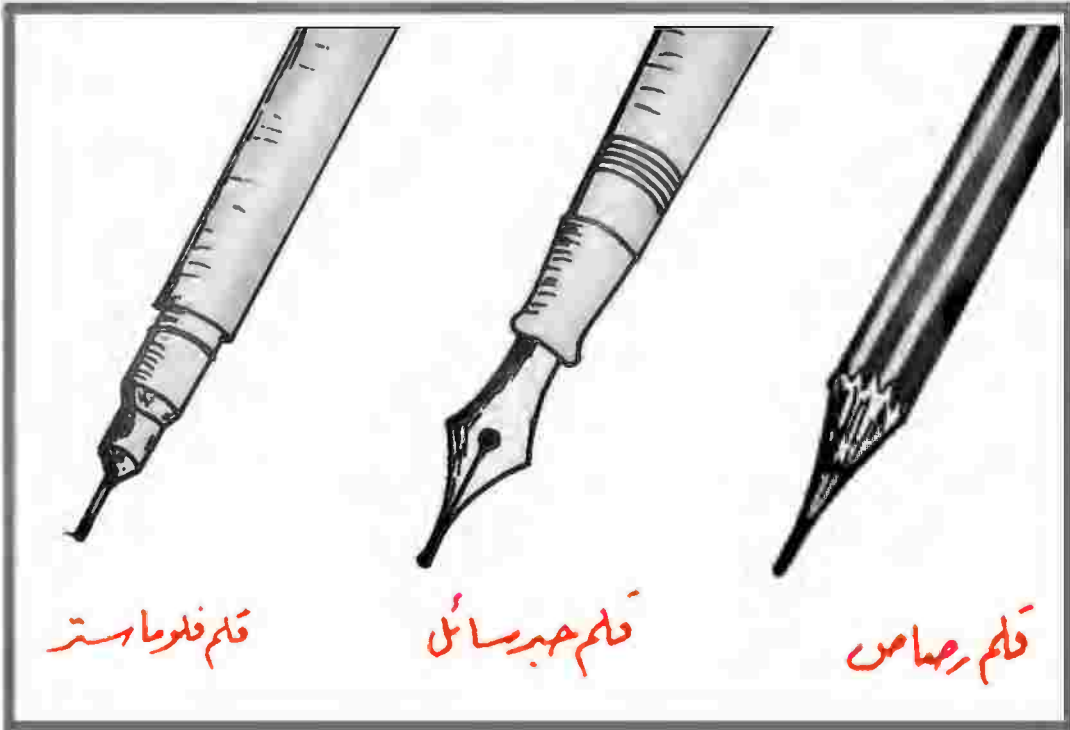
خط دارجى نسخى

«ومهما قيل فى شأن حروف الأمم الأخرى من أنها تجرى بدورها على أساس هندسى أو جمالى معين، فليست كلها ببالغة ما بلغته الكتابة العربية فى هذا المضمار، ولا نظن أمة من الأمم قد أولت الكتابة هذه العناية فجعلت منها فناً دقيقاً مفصل القواعد ثابت الأساس...»

خط دارجى رقى

الأقلام:

إذا كنت تستعمل القلم الجاف فننصحك بالتوقف التام عن استعماله مادمت تشكو من سوء الخط، لأنه يتكون من كرة تنزلق على الورقة لا تتمكنك من السير في الاتجاه الصحيح الذى أنت الآن بصدد معرفة قواعده. وتعلم الكتابة الصحيحة يبدأ بتعلم رسم الحروف والكلمات، والقلم السائل يساعد فى هذا الرسم أكثر من غيره، لأنه يتركز على الورق دون انزلاق، ويؤكد ذلك خطوط الأجيال السابقة التى استعملت «سن الريشة»، فخطوطهم قوية وفى غاية الجمال والوضوح بدرجة يحسدون عليها!، ونحاول هنا أن نعود معهم إلى نفس المنبع وهو الكتابة بالأقلام السائلة التى هجرها حتى تلاميذ المدارس الابتدائية، وقد كان استعمالها حتى وقت قريب إجبارياً، وهذا الهجر غير الجميل للأقلام السائلة كان بمثابة انهيار الركيزة الأخيرة التى كان يركز عليها الخط الواضح، ونطالب أن يعود القلم السائل مرة أخرى إجبارياً لكل المراحل التعليمية قبل التعليم الجامعى، ويمكن استعمال أقلام «فلوماستر» أو «الشيلى» فهى تعطي نتائج جيدة.



الطريقة الصحيحة للإمساك بالقلم :

١- يمسك القلم بواسطة السبابة والإبهام ويستند على الأصبع الأوسط، وإذا كنت تمسك القلم بطريقة أخرى، فهناك وسيلة سهلة للتدريب على هذه الطريقة الصحيحة، وذلك باستعمال قلم رصاص ثلاثي الأوجه «يمكن صنعه من القلم العادى بواسطة المبرد»، أما الأقلام الأخرى فيمكن أن تصنع لها قطعة مطاط ثلاثية الأوجه أيضًا.



٢- يجب أن تكون المسافة من السبابة إلى سن القلم حوالى بوصة، ولا تقل عن

ذلك كثيرًا. لأن هذه المسافة

هى التى تعطى القلم ميله

المريح، والذي يتيح لك

رؤية واضحة للكلمة

لحظة كتابتها.

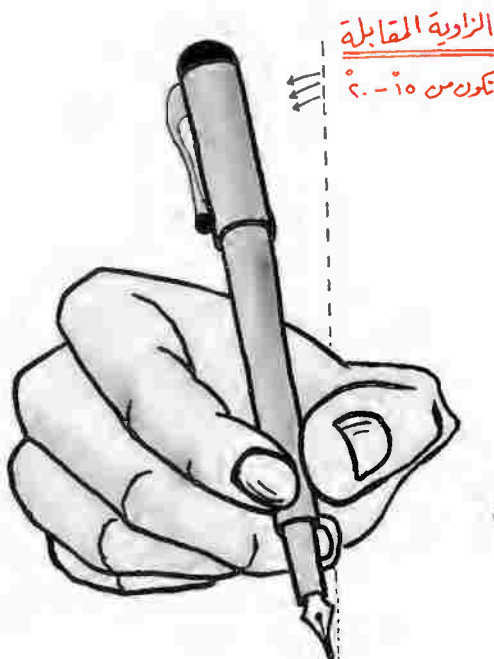


٣- إذا طلبت من أحدهم أن يجلس قبالتك وأن يبدأ فى الكتابة، فإنك تلاحظ أن

القلم يميل نحو الشمال بالنسبة إليك، ويمكن أن تسمى هذا الميل بالزاوية

المقابلة، وهى تكون قليلة إذا كانت الزاوية الجانبية صحيحة وهى حوالى ٤٥°،

ويعتبر هذا الوضع هو الوضع المثالى.

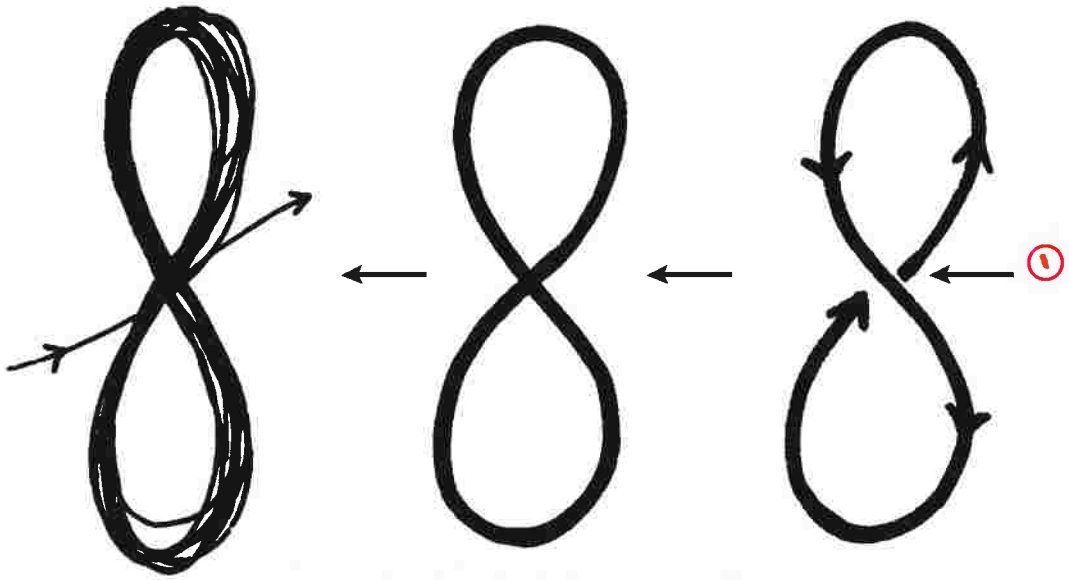


الجلسة الصحيحة :

- ١- الجسم يكون شبه ملتصق بالمكتب، حتى لا تتعرض للانحناء مدة طويلة .
- ٢- يجب أن يستند الساعد على المكتب، وهذا يعنى أن ارتفاع المكتب لا يكون أعلى من مرفق اليد عند الجلوس .
- ٣- تميل الورقة نحو اليسار وتوضع جهة اليمين «اليد اليسرى على العكس» على أن يكون الخط المار من الحافة اليسرى للورقة مستمراً إلى أسفل دون أن يصطدم بالجسم من الجهة اليمنى بل يمسه .

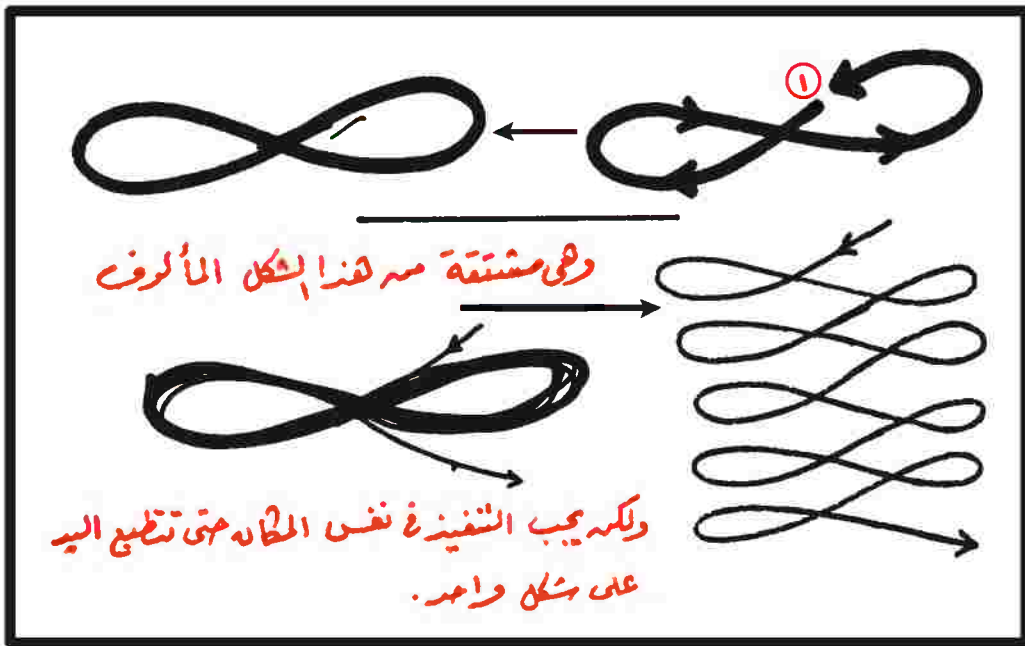


التمرين الأول :



شكل أمته بالرقم ٨. الانجليزية .

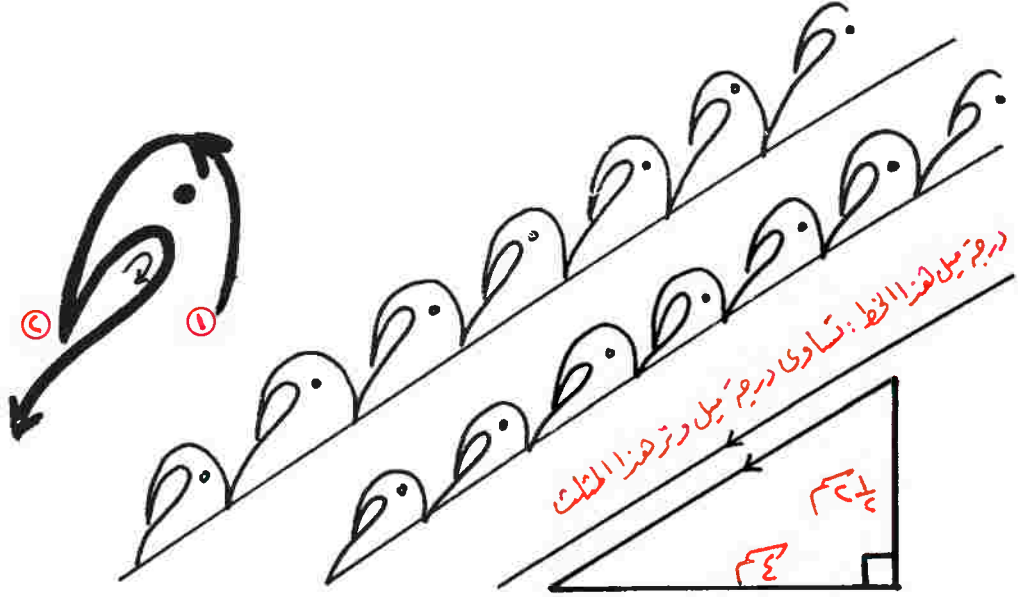
التمرين الثاني:



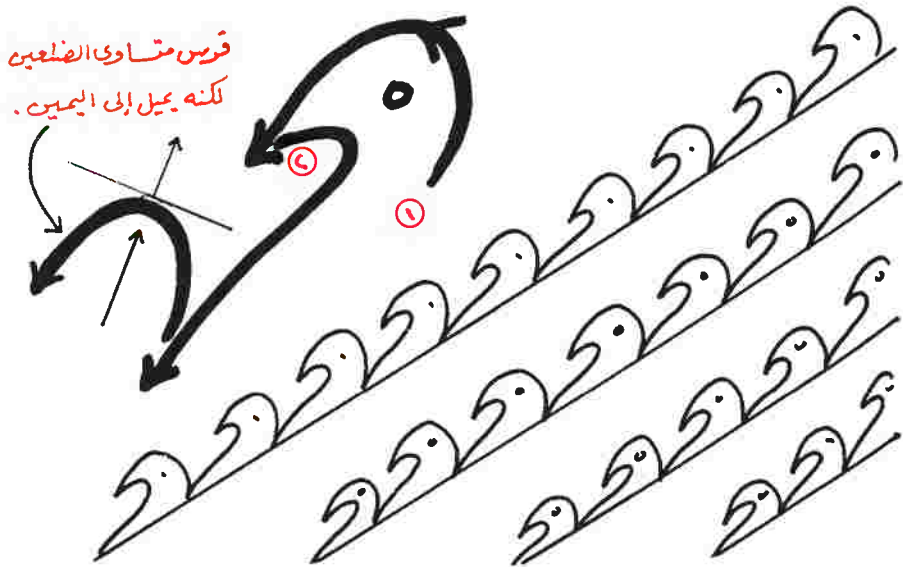
عبارة عن حركة . لكنها
مغلقة بحركة متعككة معها .

التمرين الثالث:

أ- رسم يميل إلى أسفل بزاوية ٤٥° يكون رأس طائر يلتصق منقاره بعنقه.

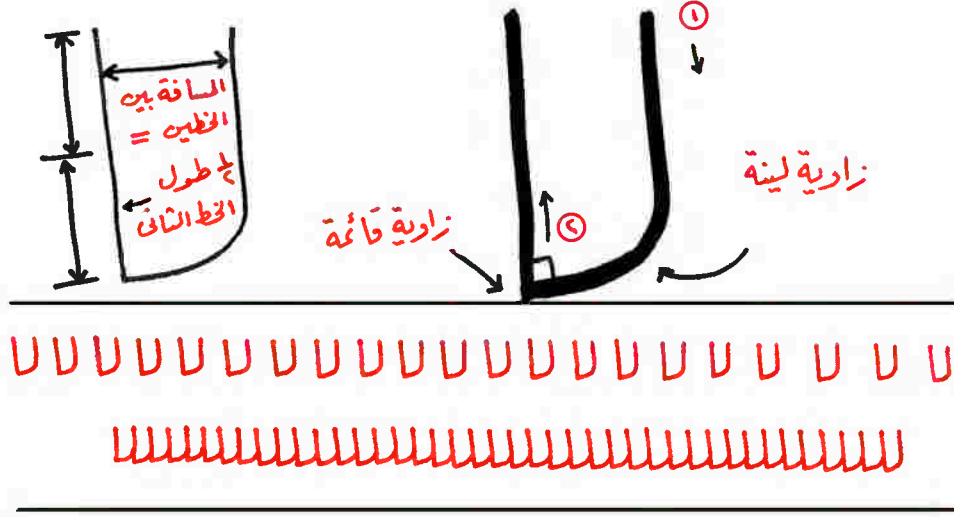


ب- نفس الرسم السابق إلا أن منقار الطائر يرتفع قليلاً عن العنق .



التمرين الرابع :

خطان متوازيان يبدأ الأول من أعلى إلى أسفل ليتصل بالخط الثاني بزاوية قائمة من أسفل ليرتفع الخط الثاني إلى أعلى .



- التمرين الأول : لاستخراج مروف الزمن والدم والعاف وجزءه السيه والصار .
- التمرين الثاني : لاستخراج مروف الباء وأغزاتها والغاف والكاف وجزءه السيه .
- التمرين الثالث : لاستخراج الطاء ورأس الصاد والجيم وأغزاتها والهاء والوسطى .
- التمرين الرابع : لاستخراج الراء والراء مليم واللام الأوسط والألف لمقل .

● وقفة :

لأن التمارين السابقة بداخلها كل الحروف كما أسلفنا فإنك إذا وصلت بها إلى درجة معقولة من القوة، فلك البشرى في تحسين خطك . . فهي مفتاح الانتقال إلى الكتابة الحسنة حسب المنهج المتبع في هذا الكتاب .

على أن تكون هذه التمارين جادة وبدون توقف ، لأن التمارين المتقطعة لا تحدث التغيير المطلوب ؛ لذلك نرجو أن تتحول تمارين هذا الكتاب إلى عمل يومي حتى إذا لم تلاحظ تحسناً ظاهراً ؛ . لأن التحسن سوف يأتي . . فقط إذا قمت باستفاد كل المحاولات الفاشلة في كتابة الحرف ، فستبقى الصورة الوحيدة للحرف وهي الصورة الصحيحة والجميلة . . والتي قد أصبحت الآن جزءاً من «ذاكرة» يدك الخطاطة . . وتستطيع أن تستدعيها متى شئت !